

## قام المسيح<sup>١</sup>

لقد كان المسيح أقوى من الموت. الموت الذي انتصر على الكل، انتصر عليه المسيح بقيامته، فقام من بين الأموات بمجد عظيم.

خرج من القبر المغلق، كما خرج من بطن العذراء، وبتوليبتها مختومة، وكما دخل إلى التلاميذ، والأبواب مغلقة، إنه أقوى من الطبيعة، فالطبيعة من صنع يديه.

وإذ قام المسيح من الأموات، وأعطانا عربون القيامة، أصبحنا لا نخاف الموت. وأصبح الموت مجرد حسر نسير عليه إلى الأبدية، ونعبر به إلى الحياة الأخرى الأكثر جمالاً.

نحتمل كل تعب الحياة على رجاء القيامة، ونحمل صليبنا في كل حين، لأن صليبنا سيتحول، إلى إكليل نور في حياتنا الدائمة بعد القيامة.

لذلك، فلنفرح ونسر بقيامة المسيح ولنهنئ بعضنا بعضاً قائلين.

**"المسيح قام... نعم قام".**

لنعش في بهجة القيامة، وفي قوة القيامة، والأهم من ذلك كله:

**إن نأخذ فاعلية القيامة في حياتنا:**

فتقوم يا أخي مع المسيح، ولا تسمح للموت أن يسري في حياتك.

قام المسيح الحي هل ... مثل المسيح تراك قمتَ  
أم ما تزال موسداً في القبر ترقد حيث أنتَ

...

<sup>١</sup> مقال لقدسة البابا شنودة الثالث بمجلة الكرازة السنة السادسة العدد الثامن عشر ٢ مايو ١٩٧٥